نتج عنها ١,٦ مليون طن طحين و٤٤٥ ألف طن نخالة

المطاحن العامة والخاصة تطحن ١,٧٧ مليون طن قمح خلال العام الماضي

محمود الصالح

كشف تقرير الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية والزراعة والتبغ عن طحن ما يقارب ١,٢٤٥ مليون طن من الأقماح في المطاحن العامة، وهي تتجاوز ما كان مخططاً لطحنه في العام الماضي وهو ١,١ مليون طن.

وبين التقرير الذي ناقشه المؤتمر والذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن الدقيق الفعلي المنتج في المطاحن العامة تجاوز ٩٦١ ألف طن بينما كانت النخالة أكثر من ٢٨٠ ألف طن، وفي المطاحن الخاصة تم طحن ٨٠٧ آلاف طن من الأقماح ونتج عنها أكثر من ٦٢٢ ألف طن من الدقيق وهناك ١٦٢ ألف طن من النخالة أنتجت في المطاحن الخاصة.

ووفقاً للتقرير باعت المطاحن دقيقاً بكمية ١٥٩٣٦٩٧ طناً بقيمة ١١١,٨ مليار ليرة وباعت من مادة النخالة كمية ٤٤٥ ألف طن بقيمة وصلت إلى ٢٩٤ مليار ليرة، وباعت المطاحن للسورية للتجارة أقماحاً بكمية قاربت ٣ آلاف طن بقيمة تجاوزت ٤,٢ مليارات ليرة، فيما باعت للقطاع الخاص أقماحاً بكمية ١٥٤٥ طناً بقيمة ١,٧ مليار ليرة سورية، وباعت شوائب ولمامات وأرضيات وكنسات بكمية أكثر من ٢٧ ألف طن بقيمة تجاوزت ٢٥,٥ مليار ليرة سورية، وحصلت المؤسسة على أجور خدمات مباعة بمبلغ يتجاوز ١,٥ مليار ليرة سورية، وبذلك يكون مجموع ما باعته المؤسسة خلال العام الماضي يتجاوز ٤٦٢ مليار ليرة سورية.

وعن مشتريات المؤسسة خلال العام الماضي فقد بلغت كمية المشتريات الداخلية من القمح ٥٣٣٠٥٠ طناً من القمح القاسي والطري بقيمة تجاوزت ١٠٥٧ مليار ليرة، وتم شراء طحين بموجب عقود مقايضة داخلية على دفعتين الأولى بكمية ٣٥٠٦٨ طن بقيمة ١,٣٣٠ مليون ليرة للطن الواحد بمجموع ٤٦,٦ مليار ليرة، والثانية بكمية ١٧٨٨٠٥٥ طناً بقيمة ٩١٦,٦ ألف ليرة للطن الواحد وبمجموع ١,٦ مليار ليرة سورية. وعن كمية الأقماح التي سلمت للمطاحن بشكل فعلي خلال العام الماضي ٢١٥٣٢٤١ طناً منها ١٧٦٢٧٨٨ طن قمح طري مستورد بقيمة وصلت إلى ١٩٢٧ مليار ليرة سورية و٣٩٠٤٥٣ طن قمح محلي.

وعن الصعوبات التي تعاني منها المطاحن ذكر التقرير إنه في المقدمة هي صعوبة استلام الأقماح من المنطقة الشمالية والشرقية، وعزوف العارضين عن التقدم للمشاريع التي تعلن عنها المؤسسة ما أدى إلى تخفيض نسبة التنفيذ، وتوقف بعض مراكز الشراء عن الخدمة نتيجة الأعمال الإرهابية، وقلة وارتفاع قيمة القطع التبديلية، والانقطاع المتكرر للكهرباء في الصويمعات والصوامع والمطاحن، ما يؤثر في إنتاجية الدقيق وتسرب الكادر الفني المدرب من أغلب المواقع الإنتاجية، وقلة وسائل النقل الإنتاجية والخدمية. ولتجاوز هذه الصعوبات لابد من إعادة تأهيل صويمعات الحبوب المعدنية والصوامع والمطاحن المتضررة وإعادة دخولها العملية الإنتاجية، وتأمين وسائل النقل المطلوبة لنقل الإنتاج، والعمل على إعداد وتأهيل كوادر فنية تعوض النقص في الخبرات الفنية، وربطها بتحقق ذلك يجب العمل على تمديد خدمة العمال القائمين على رأس عملهم ريثما يتم تأمين القوى العاملة البديلة القادرة على إدارة العملية الإنتاجية، وتعديل تعويض طبيعة العمل لجميع العاملين في المؤسسة السورية للحبوب.

> السورية للحبوب باعت للمخابز طحناً بقيمة ١١٢ ملياراً ونخالة بقيمة ٢٩٤ ملياراً و«لمامات» بقيمة ٢٥,٥ ملياراً

المنتدى الاقتصادي العالمي يتوقع إلغاء ٨٣ مليون وظيفة بسبب «الذكاء الصناعي»

رزق لـ«الوطن»: لا خوف على سورية.. معظم قوة العمل في الزراعة وشبابنا متقدمون في مجال التكنولوجيا

نوار هيفا

توصل المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن سوق العمل العالمي سوف يتأثر ببعض الاضطرابات الهائلة على مدى السنوات الخمس المقبلة، وسيضعف الاقتصاد ماعدا الشركات التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية المختلفة كالذكاء الاصطناعي.

المنتدى ذكر أن ١٤ مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم ستختفي في السنوات الخمس المقبلة، وأن أصحاب العمل يتوقعون إيجاد ٦٩ مليون وظيفة جديدة بحلول عام ٢٠٢٧ وإلغاء ٨٣ مليون وظيفة، وسيؤدي ذلك إلى خسارة ١٤ مليون وظيفة، أي ما يعادل ٢ في المئة من العمالة الحالية.

تقرير المنتدى جاء بأجواء تضخم تعيشها الدول النامية بما فيها سورية، إضافة إلى تراجع ملحوظ بسوق العمل وتدني مستوى الرواتب والأجور فكيف سيكون وقع الثورة التكنولوجية على سورية؟ وما المطلوب اليوم من سوق العمل فيها؟

الخبير التنموي ماهر رزق بيّن أن الذكاء الاصطناعي والتطور التكنولوجي فرصة لسورية لأن هذه البنية حتى اللحظة لم تستثمر بشكل صحيح، العالم متجه نحو الأتمتة ونحن ما زلنا ببداياتها لعدة أسباب أهمها العقوبات ليس الحالية فقط، بل سورية تعاني من العقوبات منذ عام ٢٠٠٥، بما يخص موضوع البرمجيات والتطبيقات ووسائل التواصل.

وأوضح رزق في تصريح خاص لـ«الوطن» أن هناك تزاحماً على الذكاء الاصطناعي من بعض الدول الغربية كروسيا والصين، وضمن التموضع العالمي قد تكون هناك فرصة لسورية فنحن اليوم نسبياً للأسف نعاني من تدني أجور العمالة السورية مقارنة بالعمالة الأخرى حتى ضمن السوق الخفي أو القطاع غير المنظم، مشيراً إلى وجود عدد من الشباب السوري يعمل بتصدير البرمجيات سواء برامج أم تصاميم أو غيرها بأسعار منخفضة مقارنة بالدول المستقبلة لهذه البرمجيات، وما سهل هذا العمل إضافة لتدني أجوره انتشار العمل عن بعد وشيوعه مؤخراً وعدم الحاجة لاقتران رب العمل بالعامل.

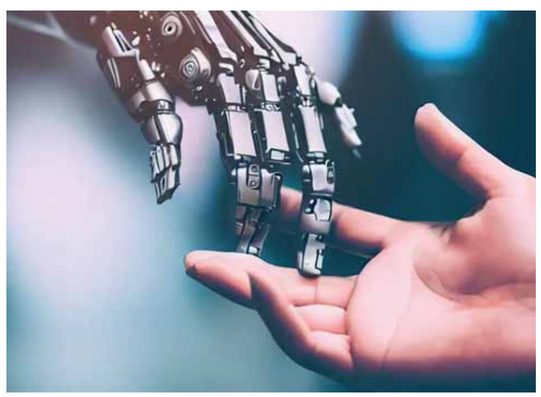

وعن سوق العمل وتأثره بما ذكره التقرير الاقتصادي، لفت رزق إلى أن مشاكلنا اليوم في سورية أكبر من هذا التقرير، بل إنه على العكس سيوفر لنا فرص عمل لكثير من الشباب، فلدينا خبرات مخيفة بهذا المجال والسوريون متقدمون به وخير دليل الشباب السوري العامل اليوم في دول الخليج، لكن شئنا أم أبينا نحن بلد زراعي ويجب تطوير هذا القطاع والاهتمام به ودعمه، فثلثا السوريين دخولهم من هذا القطاع، وهذا القطاع يعاني من مشاكل على صعيد المواد الأولية وخاصة بالنسبة للمحاصيل الإستراتيجية بما فيها القمح الذي بات يعاني من اختناقات مخيفة بالنسبة لأسعاره الرسمية التي باتت قريبة من الكلف أو أقل، ما يدفع الفلاح إلى الانتقال لزراعات أخرى أو يلجأ لتهريب المحصول.

وشدد رزق على ضرورة إعادة النظر بالسياسات الحكومية لتوفير ميزانيات مناسبة لقطاع الزراعة، لأنها قاطرة تحرك قطاعات مختلفة، فاليوم الزراعة إذا نشطت في سورية تحقق أمناً غذائياً إضافة لفرص عمل بقطاعات مختلفة وتغذية باقي القطاعات بالمواد الأولية بما فيها الصناعات النسيجية، كما أن الأزمة أوجدت فرص عمل جديدة.

وأشار رزق إلى مشكلة إدارة سوق العمل اليوم في سورية، فهناك قطاعات مغيبة عن الخطط الإستراتيجية كقطاع الدراما الذي يوفر قطعاً وفرص عمل للأسف خلال الأزمة استفادت منها دول الجوار، أيضاً قطاع السياحة الذي تنشط منه حالياً السياحة الدينية لكنها لا تكفي ويجب إيلاء السياحة الطبية اهتماماً أكثر، مضيفاً: إن سورية اليوم لديها مزايا قادرة على النهوض وهناك طلب كبير على سوق العمل لكن نقطة الضعف تكمن بالأجور وهي مسؤولية الحكومة بالتشاور مع أصحاب العمل ونقابات العمال.

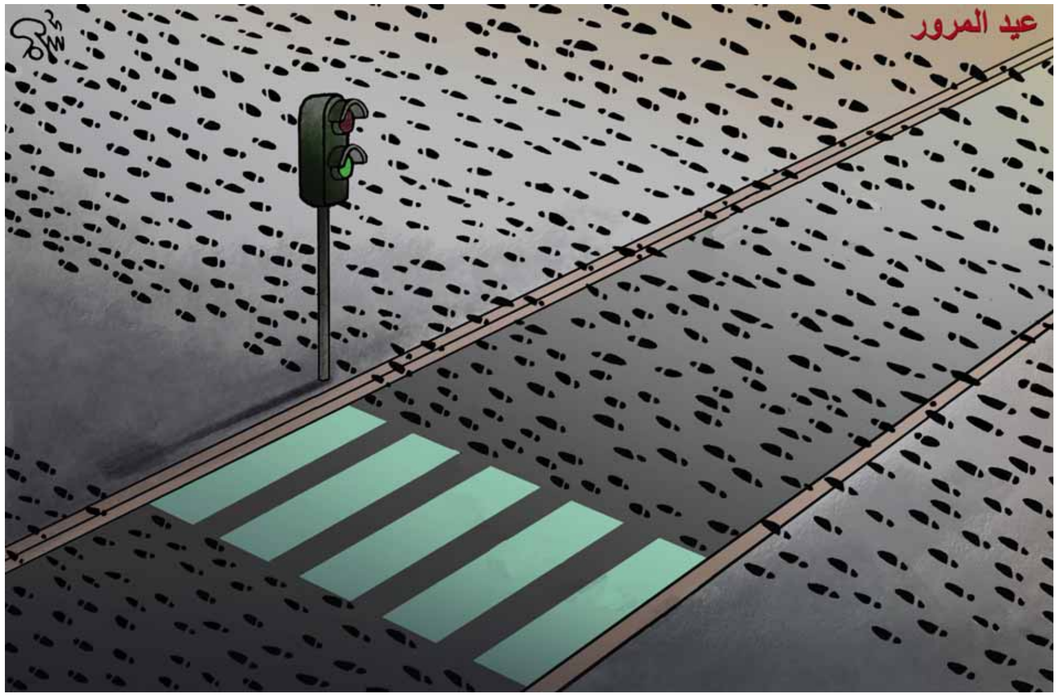

بمشاركة ٢٨ محاضراً عربياً وأجنبياً.. افتتاح المؤتمر العلمي الدولي الأول لاختصاصات العلوم الصحية والخامس لطب الأسنان بجامعة البعث

رئيس جامعة البعث لـ«الوطن»: قد يكون هناك دورة تكميلية

إمكانية تخفيض معدلات القبول في مفاضلة الدراسات العليا للتحفيز على الاختصاصات النادرة وخاصة التخدير

حمص- نبال إبراهيم

افتتحت جامعة البعث يوم أمس «الأربعاء» بمشاركة ٢٨ محاضراً من خارج سورية ومن دول عديدة منها (لبنان، مصر، العراق، الأردن، انكلترا، كوبا، فنلندا، كولومبيا، الإمارات، الصين، الهند) المؤتمر العلمي الدولي الأول لاختصاصات العلوم الصحية (العلاج الفيزيائي- التغذية- علوم المخابر)، والمؤتمر العلمي الخامس لكلية طب الأسنان تحت شعار «الطب الرقمي بين الواقع والتطبيق».

وأشار رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب في تصريح لـ«الوطن» إلى الحرص على ربط الجامعة بالمجتمع بما كل هو جديد، مؤكداً أهمية هذه الندوات والمؤتمرات العلمية التي تساعد في ترسيخ الأفكار وربط العلم بالواقع من خلال العمل على تطبيق الأبحاث العلمية في كل مؤسسات المجتمع والاستفادة العلمية الحقيقية بوجود الأساتذة المختصين لتقديم خدمة تعليمية وبحثية متميزة في مجالات العلوم الصحية تتوافق مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي لاسيما أن سوق العمل يشهد طلباً كبيراً ومتنامياً على وظائف الرعاية الصحية في مختلف المجالات، وخاصة المهنيين ذوي المهارات العالية في التخصصات الصحية والمهن الصحية المساعدة.

ورداً على سؤال «الوطن» حول ما إذا كان هناك دورة تكميلية لطلاب الجامعة هذا العام، قال رئيس الجامعة إن هذا الأمر في يد الوزارة، مؤكداً أن الوزارة حريصة كل الحرص على أبنائها الطلاب وأن هذا الأمر يُبحث في مجلس التعليم العالي وتراعي مصالح الطلاب، مبيناً أنه قد يكون هناك دورة تكميلية إلا أن هذا منوط بالمجلس ولا يمكن الجزم بذلك.

وحول وجود نقص كبير بأطباء التخدير وإمكانية قبول كافة المتقدمين إلى مفاضلة الدراسات العليا أو تخفيض معدلات القبول ضمن هذا الاختصاص، بين الخطيب أن الوزارة مهتمة بهذا الموضوع، وأنه بالفعل هناك نقص على مستوى القطر بأطباء التخدير وبعض الاختصاصات النادرة الأخرى، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة بهذا الموضوع وسيتم لحظه في قرارات مجلس التعليم العالي، وأنه من الممكن تخفيض معدلات القبول والتحفيز على الاختصاصات النادرة.

من جانبه أكد عميد كلية العلوم الصحية الدكتور حازم دهمان أن أول مؤتمر علمي دولي تقيمه الكلية باختصاصاتها الثلاثة يهدف إلى توعية الكادر الطبي والمجتمع بأهمية هذه الاختصاصات التي أصبحت حاجة ملحة في المجتمع، كما أنها تعد رديفا للاختصاصات الطبية الأخرى في علاج الأمراض، مشيراً إلى أن الكلية تسعى إلى تحسين مستوى الخريجين الجدد من خلال تطوير المنهاج والمحاضرات وإقامة مثل هذه الفعاليات والتي ستكون بداية لمؤتمرات دولية أقوى وأوسع.

ولفت المنسق العام للمؤتمر الدكتور صلاح غازي إلى أن الإقبال الكبير لحضور المؤتمر يعكس سعي الطلاب والخريجين وحتى ذوو الخبرة منهم إلى التعلم والاطلاع على كل ما هو جديد في العلم وتطوير مهاراتهم وأفكارهم، مشيراً إلى المحتوى العلمي الكبير الذي حمله المؤتمر، حيث بلغ عدد المحاضرات ٨٣ محاضرة للاختصاصات الثلاثة وثلاث ورشات عمل تدريبية نوعية.

بدورها أشارت نقيب نقابة المهن الصحية في سورية يسرا ماين إلى أن انعقاد هذا المؤتمر هو لبنة جديدة في مسيرة التنمية العلمية الطبية وتبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز الجانب الاجتماعي في العمل ما يعد فرصة مهمة للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال اختصاص المهن الصحية، لافتةً إلى أن النقابة أولت المؤتمرات الطبية والصحية العلمية كل الرعاية والاهتمام.

من جهته أكد عميد كلية طب الأسنان الدكتور قصي المنجد أهمية انعقاد المؤتمر الخامس لكلية طب الأسنان والذي يواكب التطورات الحاصلة في علوم طب الأسنان ويتيح المجال لتبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين المشاركين والطلاب، هذا وتستمر فعاليات المؤتمرين لمدة يومين تتضمن عدداً من المحاضرات العلمية لأساتذة مختصين في هذه الاختصاصات.